

البحث الخامس:

تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات

إعداد:

د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية للبنات بأبها جامعة الملك خالد

د/ غادة حمزة الشربيني

أستاذ أصول التربية المساعد كلية

التربية للبنات بأبها جامعة الملك خالد

" تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات "

د. غادة حمزة الشريبي
د. عبد العزيز السيد عبد العزيز

• مقدمة :

تسعى التربية إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد ، فلم يعد التعليم قاصراً على تنمية الجوانب العقلية والمعرفية فحسب ، وإنما أصبح يشمل جوانب شخصية المتعلم عقله وجسمه وروحه ومهاراته الاجتماعية وخصائصه الشخصية وقيمه . وقد ساهم في تحقيق ذلك المنهج الحديث الذي يسعى إلى تنمية عقل الطالب ومداركه وشخصيته بجوانبها المتعددة.

ويعتبر النشاط الطلابي جزءاً لا يتجزأ من المنهج بمفهومه الحديث ، ومن وسائل إثرائه وإخصابه ، بل قد يفوق أثر النشاط أحياناً أثر التعليم في حجرة الدراسة ويرجع ذلك لخصائصه التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية.

وتؤكد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة المختلفة كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله إيماناً منها بالوظائف المتعددة التي تؤديها في العملية التربوية . ولقد علق المربون والباحثون في التربية أهمية كبرى على النشاط ودوره في تنمية النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الشبيبي : ١٩٩٢م ص ٣١) ، فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطاً من نوع ما نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية ، فقد يحتاج الموقف إلى مقارنات أو إيجاد علاقات ربط أو تكامل أو تفسير أو استنتاج ، وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في المواقف التعليمية التقليدية ، فالنشاط يثير الاهتمام ويدفع إلى التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب لتعليم الفرد كيفية التفكير. (اللقاني : ١٩٩٥ ، ص ٢٥٨) .

ويقترن النشاط التربوي في جوهره بمفهوم الخبرة المربية ، فهذه الخبرة محصلة لتفاعل متبادل يتم بين الإنسان وبيئته ، ومن خلال هذا التفاعل المستمر يتعدل سلوك الإنسان ، والأنشطة يتم فيها التفاعل المتبادل والمستمر بين الطالب وزملائه ، ويرتبط فيها بالدوافع الذاتية والتلقائية للطالب ، ومن هنا يتعدل سلوك الطالب ، بل إن هذه الأنشطة تساعد في تهيئة مواقف تربوية تتفق وحاجات الطلاب المشاركين فيها وميولهم ، فهذه الخبرة منقاة بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية. (شحاته : ١٩٩٢ ، ص ٣٥) .

فالأنشطة الحرة تتم وتكمل المنهج وتعالج نواحي قصوره وتسهم في التخلص من الملل وتوجيه السلوك وبناء الشخصية ، ويؤكد (دعيس : ٢٠٠٤ ، ص ١٠٩)

أن ممارسة النشاط تسهم في تدريب الطالب على العمل الناجح في جماعات صغيرة ، وذلك من أجل إعداد الطالب كي يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه بحيث لا تكون حياة المجتمع بعيدة عنه بل يكون قد مارسها فعلاً وتدريب على الاشتراك في العمل الجماعي اشتراكاً يساعد في نجاح هذا العمل وتنمية مهارات ضرورية للسلوك الناجح عند الطالب للعيش في جماعة.

وقد أشار مؤتمر " واجبات التعلم الطلابي ١٩٩٤م" الذي عقد في جامعة بولينغ غرين، وحضره العديد من المشاركين عبر وسائل الاتصال عن بعد ، إلى أن الطلاب الذين لا يستطيعون تمييز وإدراك معنى ومغزى الأنشطة الجامعية يعانون غالباً من صعوبات أكاديمية أو عزلة اجتماعية (كيوه ، وآخرون : ٢٠٠٦ ص ١٧٩).

وأشارت دراسة (بجورنسن 2000, Bjornsen) إلى الأهمية التربوية الكبيرة للأنشطة الطلابية في سد الفجوة بين التعليم والبحث في الجامعة من ناحية الحياة الاجتماعية خارج الجامعة من ناحية ثانية.

وأكدت دراسة (دانالس 2001, Danals) على أن اتحادات الطلاب والأنشطة الطلابية يمكن أن تصبح أكثر فاعلية في الوصول إلى النتائج المرجوة من خلال إجراء خطة شاملة لتقييم تلك الأنشطة الطلابية في أهدافها ومستوى تلك الأنشطة وإشباعها لحاجات الطلاب.

وأُسفرت دراسة (ستراج وآخرون 2002, Strage & Others) عن وجود علاقة ايجابية قوية بين التحصيل والنجاح الأكاديمي والأنشطة الطلابية واتجاهات الطلاب نحو تلك الأنشطة.

كما أشارت دراسة (تان دافيد، وبوب ميرون Tan, David; Pope, Myron, 2007) إلى أن المشاركة باستمرار في الأنشطة المرتبطة بالمناهج له تأثير كبير في بقاء التعلم وتقديم الخبرات المفيدة في اكتساب خبرات جديدة.

فالنشاط الدراسي من أهم الاتجاهات الرامية إلى خدمة المتعلم وخدمة الحقل التعليمي خدمة كبيرة عن طريق بناء شخصية المتعلم والتعرف على قدراته واستعداداته والارتقاء بمستوى أدائه ومهاراته ، وإطلاق طاقاته الكامنة وتحفيزه على تطوير قدراته ومواهبه (هندام : ١٩٩٠ ، ص ١).

ولما كان المعلم هو محور العمل التربوي ، فإنه مهما بُذل من جهد في تطوير المناهج الدراسية، والمعامل ، والمكتبات ، وأدوات التعلم وتقنياته ، فلن يتم تحقيق النجاح لأهداف العملية التعليمية بدون معلم أحسن إعداده، فالمعلم هو أداة التفاعل الحي الخلاق بين العقول المتعلمة ، وقلب التربية الخلقية الخفاق، والعقل المدبر وراء اكتساب المتعلمين طرائق التفكير، وأنواع السلوك السوي المرغوب وضمير الأمة في تشكيل الشخصية الإنسانية وتنميتها متحلية بالأصيل من القيم

وبالذات الصحيح من الدين. (المعجب : ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٣).

ويتضمن برنامج إعداد المعلمة بكليات التربية للبنات بالإضافة إلى الجانب المهني والجانب التخصصي جانباً ثقافياً يسهم في تزويدها بثقافة عصرية تمكنها من فهم الحضارة الإنسانية من حولها، وتزويدها بالقدرة على الاتصال الفعال والتعامل مع الآخرين ، وتنمي لديها اتجاهات ثقافية مرغوبة مثل : حب القراءة الناقدة ، وتتبع التطورات العلمية والتقنية، والأحداث الفنية والأدبية وتكوين الحس المرهف والتذوق الجمالي ، هذا بالإضافة إلى أن كليات التربية للبنات ترعى الأنشطة الطلابية وتقدم للطلابات أنشطة متنوعة .

• مبررات الدراسة:

١. ملاحظة الباحثين عزوف نسبة كبيرة من الطالبات عن المشاركة في الأنشطة المخصصة لهن.
٢. التباين الكبير في اتجاهات الطالبات وأرائهن في الأنشطة الطلابية، الأمر الذي يتطلب ضرورة الوقوف على أسباب ذلك التباين.
٣. ممارسة الطالبة المعلمة للأنشطة يعد جزءاً مهماً في عملية إعدادها لكونه تدريباً عملياً لها على ممارسة تلك الأنشطة مستقبلاً.
٤. من أهداف مرحلة التعليم الجامعي خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تفاعل الطالبات بشكل مباشر مع قضايا المجتمع ومشكلاته بصورة منظمة ومخططة في سياق الأنشطة الطلابية.
- ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية كمحاولة لتقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها.

• مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع التي تصنع الحياة والتاريخ من خلال أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين، ومن خلال نقل المعرفة وإنتاجها ودعم المجتمع المحلي.

وتعتبر الأنشطة الطلابية من أبرز الجهود التي تبذلها الجامعات لتنمية ورعاية بيئة داعمة تسود الجامعة، وغالباً ما تبدأ الأنشطة الطلابية قبل وقت من وصول الطلاب الجدد إلى الجامعة، فهم يتلقون رسائل الترحيب، وبعض التعليمات الخاصة بالحياة الجامعية، وبعد انتظامهم في الحياة الجامعية يبدعون في التعرف على الحياة الجامعية والأنشطة الطلابية المتنوعة والمتاحة والتي تهدف إلى توسيع أفق الطلاب وطموحاتهم، وتفتح المجال لقدراتهم وطاقاتهم والاستفادة من أوقاتهم.

ورغم أهمية الأنشطة الطلابية في الحياة الجامعية ، إلا أنه يلاحظ عزوف عدد كبير من الطالبات عن الاشتراك في هذه الأنشطة الأمر الذي دفع الباحثين إلى القيام بهذه الدراسة، والتي تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما المقصود بالأنشطة الطلابية؟ وما المبادئ التي تقوم عليها؟ وما معاييرها؟
٢. ما الأنشطة الطلابية المنصوص عليها بخطة النشاط الطلابي بكلية التربية للبنات بأبها؟.
٣. ما المعوقات التي تحول دون إقبال الطالبات على الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات؟.
٤. ما التصور المقترح لتطوير الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها؟.

• أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- 7 تحديد أسباب عدم إقبال الطالبات عن المشاركة في الأنشطة الطلابية الحالية من وجهة نظر الطالبات.
 - 7 تحديد الأنشطة التي تفضل الطالبات المشاركة فيها من خلال تعرف مقترحات الطالبات بشأن تطوير الأنشطة الطلابية.
 - 7 تقديم تصور مقترح لتطوير الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها.

• أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أنها:
- 7 تلقي الضوء على واحد من أهم مكونات المنظومة التعليمية بالمرحلة الجامعية وهو الأنشطة الطلابية قلما يتم الالتفات إليه بالدراسة والتحليل رغم أهميته وفق المفهوم الحديث للتعليم.
 - 7 تستمد رؤيتها التشخيصية من الفئة المستهدفة بالفعل من الأنشطة الطلابية وهن الطالبات ، وبالتالي فإن التشخيص يستند إلى الواقع الفعلي من مصادره الأولية الأمر الذي يعطي مصداقية أكبر لعملية التشخيص ، ويوجه إلى الاتجاه الصحيح في عملية العلاج.
 - 7 تقدم الدراسة تصورا مقترحا لتطوير الأنشطة الطلابية من حيث الشكل والمضمون ، بما يساعد في تحقيق أفضل استفادة من الموارد المادية والبشرية الموجهة لتفعيل الأنشطة الطلابية بالكلية.

• حدود الدراسة:

- حدود موضوعية : الأنشطة الطلابية الاختيارية.
- حدود زمنية : العام الدراسي ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ.
- حدود جغرافية : كلية التربية للبنات بأبها (الأقسام الأدبية).

• منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

• مصطلحات الدراسة:

١. الأنشطة الطلابية:

عرف (عميرة : ١٩٩١، ص ٢٣٢) النشاط بأنه كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم ، أو يقوم به متخصص أو زائر لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة، سواء تم ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها ، شريطة أن يظل تحت إشرافها.

كما عرفه (عبد الملك : ١٩٩٣، ص ٢) بأنه مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي يمارسها الطلاب بقصد تحقيق أهداف محددة تخدم جوانب سيكولوجية وتربوية واجتماعية وأكاديمية تؤدي إلى تعديل سلوك الطلاب ومساعدتهم على النمو الشامل المتكامل وفق إطار معين وأسس متفق عليها.

بينما عرفه (اللقاني ؛ والجمل : ١٩٩٩، ص ٢٥٩) بأنه الجهد البدني أو العقلي الذي يبذله المتعلم ، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة لها أهداف محددة ، وهو في ذلك ليس منفصلاً عن المنهج الدراسي ، بل يعتبر جزءاً من عناصر المنهج في ظل المنهج بمفهومه الحديث ، ومنه ما هو حر أي يشترك فيه المتعلم بحرية وتلقائية مع زملائه داخل الفصول الدراسية أو الوقت المخصص للنشاط ، ومنه ما هو موجه يهدف إلى إثراء أجزاء داخل المنهج.

وقد ورد في موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٢٣هـ - ص ٣٠٧) أن النشاط الطلابي هو مجمل البرامج والنشاطات التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها ، وفقاً لميولهم واستعداداتهم ، وحسب الإمكانيات المتاحة لهم ، والتي تكون مرتبطة بالمنهج ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر ، وتتم تحت إشراف المدرسة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

والدراسة الحالية ترى أن الأنشطة الطلابية هي مجموعة ممارسات عملية تشارك فيها الطالبات باختيارهن وفقاً لميولهن واهتماماتهن ، تحت إشراف مجموعة من المتخصصات ، وبتخطيط وتنظيم من قبل الكلية.

٢. التقويم :

عرفه (المكاي : ٢٠٠٠، ص ١٨٣) بأنه الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها أو من خلالها التعرف على مدى النجاح في تحقيق الأهداف العملية كما يمكن أيضاً من الكشف عن مواطن الضعف ، ومواطن القوة في العملية التعليمية بهدف تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوخاة.

ويعرفه (الوكيل والمفتي : ١٩٩٨ ، ص ١٨٦) بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج ، وكذلك نقاط القوة أو الضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة لأحسن صورة ممكنة.

والدراسة الحالية تعرف التقويم بأن عملية تشخيصية وعلاجية ؛ فمن خلال التشخيص يمكن الوقوف على مدى ممارسة الطالبات للأنشطة الطلابية بالكلية وعلاجية فمن خلال الكشف عن أسباب عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وعدم الإقبال عليها يتم تقديم تصور لتطوير الأنشطة الطلابية الحالية ، ومعالجة جوانب القصور فيها.

• إجراءات الدراسة:

- 7 تسير إجراءات الدراسة الحالية في إطار أربعة محاور رئيسة وهي:
المحور الأول : الإطار النظري ويتناول النشاط الطلابي من حيث مفهومه وفلسفته ، والأسس التي يقوم عليها ، ومعاييرها ، وأنواعه ، وخطة النشاط الطلابي بكميات البنات.
- 7 **المحور الثاني :** الدراسة الميدانية بهدف تحديد أسباب عدم إقبال الطالبات عن المشاركة في الأنشطة الطلابية الحالية من وجهة نظر الطالبات ؛ تحديد الأنشطة التي تفضل الطالبات المشاركة فيها من خلال تعرف مقترحات الطالبات بشأن تطوير الأنشطة الطلابية.
- 7 **المحور الثالث :** تقديم تصور مقترح لتطوير الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها.
- 7 **المحور الرابع :** التوصيات والمقترحات.

• الإطار النظري :

النشاط فكرة قديمة قدم التعليم ذاته ، فقد ظهر أيام الإغريق والرومان حيث كانت الألعاب الرياضية والموسيقى والمناظرات جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي ، وبعد الإغريق والرومان تضاعف النشاط وأصبح غير ممثل في المنهج الدراسي وغير مرتبط به. (شحاتة : ١٩٩١ ، ص ١٧).

وقد اختلفت النظرة للأنشطة غير الصفية باختلاف الفلسفات التربوية والتي تتباين فيما بينها في نظرتها للطبيعة الإنسانية وبناءً عليه يتباين مضمون وأهداف وأساليب التربية في كل فلسفة ، وفيما يلي عرض لوضع ومكانة الأنشطة غير الصفية في الفكر التربوي.

ركزت التربية المثالية على العقل وجعلت الغاية الأولى لها هي تنمية العقل ودفع الناشئين إلى التفكير الجاد ، لذلك نجد أن الاهتمام الرئيسي كان بالمادة الدراسية لتنمية العقل ، أما الأنشطة بصفة عامة فلم تلق اهتماماً يذكر ، إذ أن تعلم

الهوايات والنشاط في ظل التربية المثالية يعتبر إعداداً غير مهم للحياة ، حيث أن أفضل طريقة لإعداد الطفل هو تعليمه القراءة والإطلاع (تركي : ١٩٩٣ ، ص ٥٠).

وأكد الواقعيون العقليون على أن العقلانية هي أعلى صفة إنسانية وعلى المدرسة أن تعطي الأولوية لصقل العقل، لذا يمكن القول أن الأنشطة لم تكن محل اهتمام في ظل هذا الاتجاه ؛ أما الواقعيون الطبيعيون وأنصارهم فقد جعلوا للطفل دوراً في عملية التعليم، وذلك على اعتبار أن التلميذ هو محور العملية التربوية وأن ميوله ورغباته أساس لبناء أي برنامج تربوي (ديوي وآخرون : د ت ، ص ٦٠). وبناء عليه أكدت على أهمية اللعب كنشاط ينبغي أن تحرص المدرسة على توفيره جنباً إلى جنب مع فرص العمل والتعبير عن الذات ، فلا تعارض بين الجد واللعب ، والعمل والفراغ (تركي : ١٩٩٣ ، ص ٥٥).

ولعل هذا يشير إلى أن الأنشطة في ظل الفلسفة الطبيعية قد لاقت اهتماماً واضحاً عن ذي قبل.

أما الفلسفة البرجماتية فقد أكدت على أن التربية السليمة هي التي تتم من خلال الخبرة وليس عن طريق حشو الذهن بالمعلومات ، وعلى المربي أن يمد تلميذه بخبرات تستغرق ضروب نشاطه كما يجب أن يشجعه على الحصول على خبرات أخرى ، لذا نجد أن المادة الدراسية في ظل الفلسفة البرجماتية ما هي إلا مجرد مثير للنشاط ، والنشاط هو جوهر التعلم (علي : ١٩٩٥ ، ص ١٠٥). وهذا يظهر أهمية الأنشطة في التربية الحديثة والتي تسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل والمتوازن.

ولقد عني الإسلام بالشخصية المسلمة عناية بالغة ، لذا نجد أن الفكر التربوي الإسلامي أكد على ضرورة تربية الإنسان تربية متكاملة في جميع جوانبه الجسمية والعقلية ، والاجتماعية ، والعاطفية ، والروحية (زيادة وآخرون : ٢٠٠٦ ص ١١٨). أما الأساليب المتبعة في التربية الإسلامية فتتعدد لتشمل أسلوب التربية بالعمل، والتكرار، والاستجواب ، والقصة ، والحكم والأمثال ، والقوة الحسنة والترغيب والترهيب. (خضر : ١٩٩٦ ، ص ١٣٠).

ولعل التنوع والتعدد في أساليب التربية الإسلامية يعكس مكانة الأنشطة وهو ما تؤكد التوجيهات القرآنية ، والأحاديث النبوية بشأن ممارسة الأنشطة الرياضية (الرماية - ركوب الخيل - السباحة - الجري - المصارعة - اللعب بالحراب) بالإضافة إلى الأنشطة اللغوية ، حيث يقول صلى الله عليه وسلم "عليكم بالرمي فإنه خير لهوكم" .

كما أكد أعلام المربين المسلمين على أهمية الأنشطة ، حيث يشير أبو حامد الغزالي إلى أهمية أن يمنع الطفل عن النوم نهاراً لأنه يورث الكسل ، ويؤكد على ضرورة أن يتعود الطفل في نهاره على المشي والحركة الرياضية حتى لا يغلب

عليه الكسل (على : ٢٠٠٤ ، ص ٢٠٢) . وأشار ابن خلدون إلى أهمية استخدام المعلم للوسائل المعينة والأمثلة الحسية أمام التلاميذ أثناء التدريس لما لذلك من أثر في استثارة ما لديهم من نشاط ويزيد من ميلهم وشوقهم إلى الدرس ، وإدراكهم للمفاهيم بصورة فعالة بدلاً من الحفظ والاستظهار دون فهم وتفهم (ابن خلدون : د . ت ، ص ٥٣٤) .

ولعل ما سبق يبرز إيمان التربية الإسلامية بالأنشطة ودورها في تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل ، ولما كان النظام التعليمي السعودي يحرص على توجيه المعرفة الإنسانية وجهة إسلامية متناسقة مع الفكر الإسلامي ، وأهدافه منبثقة من الإسلام ، وذلك ينعكس بشكل واضح على التخطيط للمناهج الدراسية لذا نجد أن هناك حرصاً من جانب النظام التعليمي السعودي على دعم الأنشطة الطلابية في جميع مراحل التعليم . وفيما يلي عرض لتطور النشاط الطلابي في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية ، ومبادئه ، ومعاييرها ، وأنواعه .

• أولاً : تطور النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية :

تطور النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية عبر المراحل التالية :
(وزارة المعارف السعودية : ١٤٢٣ هـ ، ص ٣٠٧) .

- > المرحلة الأولى (١٣٥٦ / ١٣٧٣ هـ) وقد اقتصر النشاط في هذه المرحلة على بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية وذلك دون توجيه أو تخطيط إلا على مستوى المؤسسات التعليمية فقط .
- > المرحلة الثانية (١٣٧٣ / ١٣٧٦ هـ) وفي هذه المرحلة تم التخطيط للنشاط على مستوى الوزارة ، وقد تم إعداد خطة للنشاط الطلابي .
- > المرحلة الثالثة (١٣٧٦ / ١٣٨٠ هـ) وفي هذه المرحلة عقد مؤتمر تعليمي كبير بحث في تطوير النشاط الطلابي ، وفي نفس العام تحولت إدارة التربية الرياضية والاجتماعية إلى إدارة النشاط والتوجيه الاجتماعي .
- > المرحلة الرابعة (١٣٨١ / ١٤٠٠ هـ) تحولت إدارة النشاط والتوجيه الاجتماعي إلى إدارة رعاية الشباب والتي كانت تضم أربعة أقسام : قسم التربية الاجتماعية ، وقسم التربية الرياضية ، وقسم التربية الكشفية ، وقسم التربية الفنية ؛ وفي عام ١٣٨٤ هـ انقسم هذا التنظيم إلى إدارتين ، واحدة للتدريب والبحوث ، وأخرى للتفتيش ، وفي عام ١٣٨٧ هـ صدر قرار وزاري بإسناد إدارة رعاية الشباب إلى المديرية العامة لرعاية الشباب .
- > المرحلة الخامسة في عام ١٤٠١ هـ تم إنشاء الإدارة العامة للنشاط المدرسي وقد عدل الاسم مؤخراً في عام ١٤٠٤ هـ إلى الإدارة العامة للنشاط الطلابي وتتولى هذه الإدارة وضع الخطط الدورية لمختلف برامج الأنشطة الطلابية وإبلاغها لإدارات التعليم .

وفي الجامعات والكليات ترعى عمادة شؤون الطلاب الأنشطة الطلابية وتقدم الخدمات المتنوعة التي يحتاجها الطلاب تماشياً مع الدور التعليمي والتربوي الذي تقوم به الكلية أو الجامعة. وذلك على اعتبار أن مؤسسات التعليم العالي هي مراكز إشعاع ثقافي للمجتمع، فمن بين الأهداف الرئيسة لكليات البنات "توثيق الصلة بين الكليات والمحيط الاجتماعي، وإيجاد التفاعل المثمر البناء بينهما بحيث تكون الكليات مصدر إشعاع ثقافي وتربوي وعلمي، وذلك من خلال أنشطتها المتنوعة من ندوات ومعارض ومحاضرات ، وفتح مكتباتها لكل رغبة في الإطلاع والبحث" (السالم وآخرون: ٢٣: ١٤ هـ، ص ٤٢).

• ثانياً : المبادئ التي يقوم عليها النشاط الطلابي:

يقوم النشاط الطلابي على المبادئ التالية:

- 7 تصدر الأنشطة الطلابية عن الاهتمامات التلقائية للطلاب، وتمارس دون جزاء مثل الدرجات أو غيرها.
- 7 الطلاب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقبالهم عليها يتميز بحماس أكبر مما يتوفر لدراسة المقررات الدراسية الأمر الذي يساعد في تهيئة فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات (عبدالمك : ١٩٩٤ ، ص ٩).
- 7 تساعد الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطلاب وتعديل اتجاهاتهم من خلال تفاعلاتهم وخبراتهم في العمل الجماعي (القفاص ، وقمر: ٢٠٠٢ ، ص ٣١٩).
- 7 تنمية السلوك الديمقراطي لدى الطلاب والذي يقوم على احترام الفرد وكرامته، واحترام الفروق الفردية ، والتمتع بحرية الإرادة واختيار ما يريد أن يؤديه بشرط احترام الغير ، والتفاعل مع قضايا المجتمع الذي يعيش فيه.
- 7 تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب من خلال التفاعل المستمر بين الكليات والبيئة والمجتمع ، وإتاحة الفرص للتعبير الإبداعي والابتكاري.
- 7 تسهم الأنشطة الطلابية في تدعيم العلاقات الاجتماعية.
- 7 تنمية القيم الإسلامية من خلال نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والتربوي.

• ثالثاً : معايير النشاط الطلابي:

- أشارت خطة النشاط الطلابي بكليات البنات إلى أن المعايير التي تحدد الإطار العام الذي تمارس فيه الأنشطة الطلابية تتمثل في :
- 7 إكساب الطالبات المهارات التي تعود عليهن بالفائدة ، وتعودهن تحمل المسؤولية ، وتسهم في بناء وتنمية المجتمع.
 - 7 يجب أن يتضمن البرنامج أنواعاً متعددة من الأنشطة لتوافق اهتمامات الطالبات ، واحتياجات المرحلة التي يمرون بها.

- 7 تحديد أولويات البرنامج التي تتضمنها الخطة بحيث تتناسب مع المرحلة العمرية للطلّابات ، وتسهم في علاج ما يعترض الطالبات من مواقف.
- 7 مراعاة المرونة عند تنفيذ خطة النشاط تبعاً لإمكانات المؤسسة التعليمية المادية و البشرية والزمنية حتى يكون البرنامج واقعياً وقابلاً للتنفيذ.
- 7 ضرورة إشراك الطالبات في التخطيط للأنشطة الطلابية وفي تحديد أهدافها وتقويمها.
- 7 أن تكون ممارسة النشاط على أساس روح الفريق بحيث تتدرب الطالبات على توزيع المسؤوليات والتعاون في إنجازها بشكل متكامل.
- 7 أن يتصف البرنامج بالتغيير والتطوير المستمر بحيث تكون هذه البرامج قادرة على مواجهة الظروف المتغيرة في المجتمع أثناء تنفيذ الخطة.
- 7 تحقيق التكامل بين إدارة النشاط الطلابي والإدارات الأخرى المعنية مثل شؤون الطالبات ، والإشراف الاجتماعي ، والإرشاد الأكاديمي ، والوحدة الصحية وغيرها.

• رابعاً : أنواع النشاط الطلابي بكليات البنات:

تتمثل الأنشطة الطلابية التي تمارس في كليات البنات في الأنشطة التالية:

(١) النشاط الثقافي ويشمل:

- 7 لجنة المصلى : ومن أهم أهدافها ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطالبات وتحقيق الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة الإسلامية والاقتداء بسيرة السلف الصالح وتعزيز عواطف الإخوة في الله ، والتراحم والتعاطف بين أفراد المجتمع المسلم.
- 7 لجنة النشاط الثقافي: وتهدف إلى تنمية روح البحث العلمي، ورعاية النتاج الفكري للطلّابة ، وتدريب الطالبات على الاستفادة من المعارف والعلوم لحل مشكلات المجتمع ، وأيضاً تنمية اهتمامتهن بالعلوم والآداب بما يحقق نموهن ويكشف عن مواهبهن.

(٢) النشاط الاجتماعي :

ويسعى إلى تدريب الطالبات على القيادة أو التبعية بروح سوية سليمة، وتحقيق التعارف والتقارب والتعاون بين الطالبات، وتعويدهن على عمل الخير وتقديم المساعدة للآخرين.

(٣) النشاط الفني:

ويهدف إلى تنمية المهارات الفنية ورعاية الموهوبات في المجالات المختلفة للنشاط (مثل الرسم والحفر وفرز الألوان).

(٤) لجنة حماية البيئة:

ومن أهدافها تعويد الطالبات على الحفاظ على الملكية العامة داخل الكلية وخارجها وتنمية وعي الطالبة بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها.

٥) النشاط الصحي:

ويهدف إلى نشر الوعي الصحي بين الطالبات وربطه بالعمل التطوعي.

أما اللجان المساندة للأنشطة فهي:

7 **اللجنة المالية :** وهي تختص بالإشراف المالي على البند الخاص بالنشاط من صندوق الطالبات وصرفه فيما يُفعل الأنشطة كورش العمل، وتوفير خدمات خاصة للنشاط ونحو ذلك.

7 **اللجنة الداعمة :** وتتكون من رئيسة مكتب النشاط الاجتماعي وجميع المشرفات العاملات فيه ، وأيضاً إدارة الإشراف الاجتماعي والإرشاد الأكاديمي ، وشعبة الخدمات العامة بالكلية.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن كليات البنات تهتم بتقديم الدعم اللازم للأنشطة الطلابية ؛ ولكن السؤال المطروح في هذا الإطار هو: هل تقبل الطالبات على ممارسة هذه الأنشطة ؟!

إن الإجابة عن هذا التساؤل تنقلنا إلى المحور الثاني في هذه الدراسة والمتمثل في تعرف مدي إقبال الطالبات على الانخراط في الأنشطة الطلابية.

• الدراسة الميدانية :

• أهداف الدراسة الميدانية :

لما كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات ، لذا كان من الضروري إجراء دراسة ميدانية واقعية يمكن من خلالها تعرف آراء الطالبات في الأنشطة الطلابية التي يتضمنها برنامج النشاط بالكلية.

وفى هذا الإطار تتحدد أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

7 تحديد الأنشطة الطلابية التي تفضل الطالبات المشاركة فيها ضمن أنشطة برنامج النشاط بالكلية.

7 تحديد أسباب إقبال الطالبات على الأنشطة الطلابية التي يفضلنها.
7 تحديد مقترحات الطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية لتطوير هذه الأنشطة وتفعيلها بحيث تكون أكثر قبولا لدى الطالبات.

7 تحديد الأنشطة الطلابية التي ترغب الطالبات في المشاركة فيها ولكنها غير متوفرة في برنامج النشاط الحالي.

7 تحديد أسباب عدم مشاركة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية.

7 تعرف مقترحات الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية، لكي تتاح الفرص أمامهن للمشاركة في الأنشطة الطلابية.

• **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع هذه الدراسة في كل طالبات كلية التربية للبنات بأبها (الأقسام الأدبية) في كل الفرق الدراسية بالأقسام المختلفة للعام الدراسي ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ.

• **عينة الدراسة:** لما كان من الصعوبة بمكان تطبيق أداة الدراسة على كل طالبات الكلية، لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الكلية لتطبيق أداة الدراسة عليهن، ولضمان أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الكلي للدراسة وتحمل كل خصائصه فقد روعي ما يلي:

- ٧ أن تشمل عينة الدراسة المشاركات وغير المشاركات في الأنشطة الطلابية.
 - ٧ أن تتوزع عينة الدراسة على كل الفرق الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، وأيضاً أن تشمل كل الأقسام بالكلية.
 - ٧ أن توزع الاستبانة على الطالبات في أوقات متنوعة قبل المحاضرات وبعد المحاضرات ، وفي أوقات الاستراحة إلى غير ذلك.
 - ٧ أن توزع الاستبانة على الطالبات في أماكن متنوعة.
 - ٧ توضيح الهدف من الاستبانة وأهميتها بحيث تتخلص الطالبة من أية مخاوف قد تحول دون تعبيرها عن وجهة نظرها بصورة حقيقية.
- وفي ضوء هذه الضوابط بلغت عينة الدراسة (٤٨٠) طالبة.

جدول رقم (١): توزيع أعداد عينة الدراسة على أقسام و فرق الكلية

المجموع	الدراسات الإسلامية		اللغة العربية		اللغة الإنجليزية		التاريخ والحضارة		الجغرافيا		الفرقة
	مشاركات	غير مشاركات	مشاركات	غير مشاركات	مشاركات	غير مشاركات	مشاركات	غير مشاركات	مشاركات	غير مشاركات	
	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	
١٢٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	الأولى
١٢٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	الثانية
١٢٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	الثالثة
١٢٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	الرابعة
٤٨٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	المجموع

• إعداد أداة الدراسة وضبطها :

تم إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في " الاستبانة " وفق الخطوات التالية :

(أ) الهدف من الاستبانة:

- 7 تحديد الأنشطة التي تفضل الطالبات المشاركة فيها.
- 7 تحديد أسباب إقبال الطالبات على بعض الأنشطة.
- 7 تحديد مقترحات الطالبات لتطوير الأنشطة القائمة بالفعل.
- 7 تحديد أسباب عدم مشاركة بعض الطالبات في الأنشطة.
- 7 تحديد الأنشطة غير المتوفرة في برنامج الأنشطة الطلابية الحالي.
- 7 تحديد مقترحات الطالبات غير المشاركات لأنشطة التي تتيح لهن فرص المشاركة.

(ب) الصورة المبدئية للاستبانة :

في ضوء الأهداف السابق تحديدها تم إعداد الصورة المبدئية للاستبانة والتي اشتملت على بعدين أساسيين هما:

- البعد الأول : ويتعلق بالطالبات المشاركات بالفعل في الأنشطة ويشمل هذا البعد ثلاث تساؤلات هي :

السؤال الأول : ما الأنشطة الطلابية التي تفضلين المشاركة فيها؟

السؤال الثاني : ما أسباب اشتراكك في الأنشطة الطلابية؟

السؤال الثالث : ما مقترحاتك لتطوير هذه الأنشطة بحيث تكون أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها؟

- البعد الثاني : ويتعلق بالطالبات غير المشاركات في الأنشطة ويشمل هذا البعد أيضاً ثلاث تساؤلات هي:

السؤال الأول : ما أسباب عدم اشتراكك في الأنشطة الطلابية؟

السؤال الثاني : ما الأنشطة الطلابية التي ترغبين المشاركة فيها ولكنها غير متوفرة؟

السؤال الثالث : ما مقترحاتك لتطوير الأنشطة الطلابية لضمان مشاركة أكبر من الطالبات ؟.

(ج) الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بصورتها الأولية ، تم عرضها على بعض الزملاء لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الاستبانة من حيث الشكل والمضمون لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات وتعديلات تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية ، ومن ثم أصبحت جاهزة للتطبيق الفعلي.

(د) تطبيق الاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة على الطالبات عينة الدراسة خلال الفترة من ١٢ ربيع الأول حتى ١٦ ربيع أول ١٤٢٨ هـ.

(هـ) نتائج تطبيق الاستبانة:

ينبغي الإشارة هنا إلى عدد من الأمور فيما يتعلق بنتائج تطبيق الاستبانة على الطالبات عينة الدراسة وهذه الأمور تتمثل:

٧ لا بد من التمييز بين رصد وتوصيف نتائج تطبيق الاستبانة على الطالبات عينة الدراسة والتي تمثل آراء الطالبات، وتحليل وتفسير تلك النتائج ، وهو ما يمثل رؤية الباحثين لهذه النتائج.

٧ لا يعنى رصد وتوصيف استجابات الطالبات المشاركات في الأنشطة ، أو غير المشاركات في الأنشطة اقتناع الباحثين بكل ما جاء في تلك الاستجابات.

٧ الهدف الأساسي من عملية رصد وتحليل وتفسير النتائج ليس نقد أوضاع أو اتهام أفراد بالنقص، ولكن محاولة ضبط وتعديل مسار تلك الأنشطة بحيث تشارك بدور فعال وإيجابي في تحقيق ما حدد لها من أهداف في إطار مبادئ وأهداف النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية.

وفيما يلي عرض لنتائج تطبيق الاستبانة:

• **أولاً : البعد الأول :** والمتعلق بالطالبات المشاركات بالفعل في الأنشطة الطلابية جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:

١ - فيما يتعلق بالسؤال الأول: والخاص بالأنشطة التي تفضل الطالبات المشاركة فيها فقد جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:

أ - بالنسبة للنشاط الثقافي:

تفضل الطالبات المسابقات الثقافية وعمل المطويات والمجلات واللقاءات العلمية ، أما باقي الأنشطة كالدروس والمحاضرات فقد حظيت بتفضيل نسبة قليلة من الطالبات.

ب - بالنسبة للنشاط الاجتماعي:

تفضل الطالبات الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية، واليوم المفتوح، أما باقي الأنشطة الاجتماعية كالأطباق الخيرية وغيرها فقد حظيت بتفضيل نسبة قليلة من الطالبات.

ج - بالنسبة للنشاط الفني:

تفضل الطالبات الدورات المتخصصة وورش العمل في المجالات الفنية المتخصصة كالتمثيل والديكور وتنسيق الزهور.

د - بالنسبة للنشاط الصحي :

تفضل الطالبات الأنشطة المرتبطة بالانفتاح على المجتمع مثل الاستعانة بالمؤسسات والمراكز الصحية المتخصصة ذات العلاقة بالقضايا والموضوعات التي تشغل الطالبات في تلك المرحلة العمرية.

ويلاحظ مما سبق أن:

7 الأنشطة الطلابية التي تفضلها الطالبات تركزت بشكل أساسي في تلك الأنشطة التي تمثل خروجاً عن النمط التعليمي التقليدي في قاعات المحاضرات.

7 تفضل الطالبات الأنشطة التي توجد نوع من الصلة أو العلاقة بين المجتمع والطالبات، وتتيح لهن فرص التفاعل المباشر.

7 تفضل الطالبات الأنشطة التي تتيح لهن فرص التفاعل والعمل والإيجابية وليس مجرد الاستماع أو الاستجابة لأمر مفروضة عليهن ، ولا تختلف كثيراً عن نمط التعليم التقليدي الذي تعودنه.

٢ - فيما يتعلق بالسؤال الثاني: والخاص بأسباب مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية ، فقد تمثلت أسباب الطالبات فيما يلي:

أ - بالنسبة للنشاط الثقافي:

تتيح تلك الأنشطة للطالبات فرص العمل الجماعي، وكذلك التعاون مع الزميلات وأعضاء الهيئة التعليمية، بالإضافة إلى المنافسة و التفاعل المباشر مع الآخرين.

ب - بالنسبة للنشاط الاجتماعي:

تتيح تلك الأنشطة للطالبات فرص القيام بأدوار لم يعهدهن من قبل بالإضافة إلى شعورهن بالمسؤولية الاجتماعية.

ج - بالنسبة للنشاط الفني:

تتيح تلك الأنشطة للطالبات فرص تنمية مواهبهن، وممارسة هواياتهن والنظر إلى مشاركات وأعمال الطالبات باعتبارها موضع تقدير واهتمام وليست أمور هامشية.

د - بالنسبة للنشاط البيئي:

تتيح تلك الأنشطة للطالبات التعبير عن آرائهن ووجهة نظرهن تجاه عدد من القضايا والموضوعات البيئية.

هـ - بالنسبة للنشاط الصحي:

تتيح تلك الأنشطة للطالبات طرح قضايا وموضوعات محل اهتمام خاص بالطالبات في تلك المرحلة.

ويلاحظ مما سبق أن أسباب إقبال الطالبات على أنواع معينة من الأنشطة ترجع إلى ثلاثة أمور أساسية وهي:

- 7 طبيعة وخصائص ومتطلبات المرحلة العمرية للطالبات.
- 7 طبيعة وخصائص النشاط من حيث الشكل والمضمون.
- 7 مدى إتاحة الفرص أمام الطالبات للقيام بدور كبير وفعال في تلك الأنشطة.

٣ - فيما يتعلق بالسؤال الثالث: والخاص بمقترحات الطالبات لتطوير الأنشطة القائمة بالفعل بحيث تكون أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها فقد جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:

أ - بالنسبة للنشاط الثقافي:

ضرورة أن تتنوع الأنشطة الثقافية بحيث تتيح المشاركة لأكبر عدد من الطالبات ، وأن تتضمن الأنشطة الثقافية فتح نوافذ جديدة لتنقيف الطالبات وليس مجرد قياس أو اختبار ما لديهن من ثقافة في مجالات معينة.

ب - بالنسبة للنشاط الاجتماعي:

ضرورة أن تتناول الأنشطة الطلابية القضايا والمشكلات الاجتماعية ذات الصلة المباشرة بالطالبات، وأن تركز على إكساب الطالبات مهارة التعامل مع تلك القضايا والمشكلات.

ج - بالنسبة للنشاط الفني:

ضرورة أن تتضمن الأنشطة الفنية ورش عمل ودورات متخصصة في المجالات الفنية المختلفة، ولا تتوقف عند مجرد اختيار الموهوبات، أو اللاتي لديهن ما يقدمنه للمسابقات الفنية.

د - بالنسبة للنشاط البيئي:

ضرورة أن تتركز الأنشطة البيئية على الموضوعات المتعلقة بالبيئة المحلية وخصوصياتها ، ولا تكون مجرد موضوعات عامة لمسايرة بعض الأفكار أو الاتجاهات المطروحة على الساحة الإعلامية.

هـ - بالنسبة للنشاط الصحي:

ضرورة أن تتركز الأنشطة الصحية على إكساب الطالبات المهارات الحياتية التي تتناسب معهن كدورات في الإسعافات الأولية ، وتوضيح المفاهيم التي تحتاجها الطالبات في هذه المرحلة.

ويلاحظ مما سبق أن ما يجمع بين هذه المقترحات أمران أساسيان وهما:

- 7 التنوع : بمعنى أن يتضمن كل مجال من مجالات الأنشطة الطلابية أفكار وأشكال جديدة توجد فرق واضح بين هذه الأنشطة ومضمونها ، والمقررات الدراسية التقليدية.

7 **الوظيفية :** بمعنى أن تتعدى هذه الأنشطة من حيث أهدافها وفائدتها جدران قاعات الدراسة، وتكون ذات فائدة حقيقية في حياة الطالبات بعد انتهاء اليوم الدراسي.

• **ثانياً : البعد الثاني :** والمتعلق بالطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:

١ - **فيما يتعلق بالسؤال الأول :** والخاص بأسباب عدم مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية فقد جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:

أ - **بالنسبة للنشاط الثقافي:**

تمثل الأنشطة الثقافية في معظمها نسخة مكررة من المقررات والموضوعات الدراسية في مضمونها وطريقة تقديمها.

ب - **بالنسبة للنشاط الاجتماعي:**

تمثل الأنشطة الاجتماعية في معظمها الفعاليات والاحتفالات الاجتماعية خارج الكلية ، كما أنها تركز على النواحي الشكلية كالاحتفالات والمناسبات الروتينية المعتادة بالنسبة للطالبات.

ج - **بالنسبة للنشاط الفني:**

تقتصر الأنشطة الفنية على مجالات محددة ويتم اختيار الطالبات اللاتي لديهن مهارات فنية بدرجة كبيرة لتقديم أعمالهن في المسابقات دون محاول تنمية المهارات والميول الفنية لدي الطالبات.

د - **بالنسبة للنشاط البيئي:**

تكون الأنشطة البيئية في معظمها مجرد صدى للقضايا والموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام ولا تتركز على قضايا ومشكلات البيئة المحلية.

هـ - **بالنسبة للنشاط الصحي:**

الأنشطة الصحية في معظمها مجرد محاضرات وتوجيهات وإرشادات عامة في قضايا معروفة.

بالإضافة إلى ما سبق الإشارة إليه من أسباب نوعية لعدم مشاركة الطالبات في المجالات المختلفة للنشاط والتي يمكن النظر إليها من زاوية مضمون الأنشطة المقدمة ، فقد أشارت نسبة كبيرة من الطالبات غير المشاركات (٧٩%) إلى أسباب أخرى لعدم المشاركة ينبغي أن تكون موضع اهتمام وهي:

7 تعارض الأنشطة مع الخطة الدراسية مثل الاختبارات الخاصة بأعمال السنة والمحاضرات.

7 عدم تخصيص الوقت الكافي للأنشطة.

7 التأخر في بدء برنامج النشاط.

- ٧ عدم وجود حوافز وتقدير كاف.
٧ تركيز الاهتمام على مجالات دون غيرها من النشاط.
- ٢ - فيما يتعلق بالسؤال الثاني : والخاص بالأنشطة الطلابية التي ترغب الطالبات في المشاركة فيها ولكنها غير متوفرة في الأنشطة الحالية فقد جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:
- أ - بالنسبة للنشاط الثقافي:
- ٧ زيارة المؤسسات الثقافية
٧ دعوة رموز المجتمع الثقافية والحوار معها.
٧ تكوين أسر وجمعيات ثقافية على مدار العام الدراسي.
- ب - بالنسبة للنشاط الاجتماعي:
- ٧ ندوات حوارية حول القضايا والمشكلات الاجتماعية.
٧ البحوث الخاصة بالقضايا والمشكلات الاجتماعية.
- ج - بالنسبة للنشاط الفني:
- ٧ دورات فنية في مختلف المجالات الفنية.
٧ دعوة المتخصصات في مجالات فنية معينة.
٧ إقامة معارض فنية على مدار العام.
- د - بالنسبة للنشاط البيئي:
- ٧ المشاركة في حملات التوعية البيئية في المدارس والمؤسسات الاجتماعية.
- هـ - بالنسبة للنشاط الصحي:
- ٧ تنظيم زيارات للمراكز الصحية المتخصصة.
٧ المشاركة في حملات التوعية الصحية في المدارس والمؤسسات الاجتماعية.
- ٣ - فيما يتعلق بالسؤال الثالث: والخاص بمقترحات الطالبات للقائمات على برنامج الأنشطة الطلابية لكي تتاح الفرص أمام الطالبات للمشاركة فقد جاءت استجابات الطالبات على النحو التالي:
- ٧ إتاحة الفرص أمام الطالبات للمشاركة في تخطيط الأنشطة.
٧ تنوع الأنشطة ، وإتاحة الفرص أمام الطالبات لاقتراح الأنشطة.
٧ مراعاة عدم تعارض تنظيم الجداول الدراسية مع فعاليات برنامج النشاط.
٧ توفير الوقت اللازم والإمكانيات المطلوبة لممارسة الأنشطة.
٧ التوازن في الاهتمام بمختلف أنواع الأنشطة الطلابية.
٧ احتساب درجات للمشاركة في الأنشطة.

• التصور المقترح لتطوير الأنشطة الطلابية :

١- المنطلقات الفكرية للتصور المقترح:

المقصود بالمنطلقات الفكرية للتصور المقترح هنا تلك المبادئ والموجهات التي تحدد الإطار العام والفكرة الأساسية في كل عنصر من عناصر التصور المقترح ، ويمكن فيما يلي الإشارة إلى المنطلقات الفكرية التي يستند إليها التصور المقترح على النحو التالي:

أ- **العلمية**: بمعنى أن تكون الأنشطة في جملتها وتفصيلاتها من حيث الشكل والمضمون في سياق الأسس والمبادئ العلمية لتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة الطلابية.

ب- **الوظيفية**: بمعنى أن تكون الأنشطة المتضمنة في برنامج النشاط ذات وظيفة وفائدة في حياة الطالبات ، وليس المقصود هنا الجانب التحصيلي التعليمي الخاص بالمقررات المواد الدراسية فقط، ولكن تمتد إلى ما وراء ذلك.

ت- **القيمية**: أي تكون الأنشطة في إطار منظومة القيم الدينية والخلقية والاجتماعية للمجتمع السعودي، وليس هذا فحسب بل تعمل على تدعيمها وتقويتها.

ث- **الاستمرارية**: بمعنى أن تكون الأنشطة سلسلة متصلة من الحلقات، وليست مجرد نوبات منفصلة لا تستغرق سوى بضعة أيام في أحد الفصول الدراسية.

ج- **التنوع**: المقصود بالتنوع هنا الأخذ بفكرة أنشطة لكل هدف من أهداف النشاط الطلابي ، أي توفير أكثر من صيغة أو شكل للأنشطة بحيث تتاح الفرص لأكبر عدد من الطالبات للمشاركة.

٢- أسس التصور المقترح:

أ- الأنشطة الطلابية جزء ومكون أساسي في العملية التربوية ، وهي من أهم الوسائل التي تساهم في إكساب الطالبات خبرات متنوعة تتميز بالثبات والاستمرارية.

ب- الأنشطة الطلابية تأتي في سياق الأهداف العامة للنظام التعليمي ، لأنها تتيح للطالبات فرص التعاون والمشاركة والعمل الجماعي.

ت- تتوقف قيمة الأنشطة الطلابية على مدى ارتباطها بأهداف واضحة ومحددة إذا من الضروري أن تؤدي الأنشطة إلى النمو الشامل المتكامل للطالبات .

- ث- مشاركة الطالبات في تخطيط الأنشطة والتنظيم لتنفيذها من أهم الضمانات التي تساعد في تفعيل الأنشطة بشكل إيجابي.
- ج- الأنشطة الطلابية الحقيقية هي تلك التي تحقق الرضا الذاتي لدى الطالبات وتتيح لهن فرص تنمية المواهب والمهارات الفردية بأفضل صورة ممكنة.
- ح- الأنشطة التعليمية ينبغي أن تكون مواقف خبرة حقيقية تستغرق كل تفكير ونشاط الطالبات.

٣- أهداف التصور المقترح:

لابد من الإشارة فيما يتعلق بأهداف التصور المقترح للأنشطة الطلابية إلى أمرين أساسيين هما :

- 7 ليس المجال هنا مجال استعراض أهداف الأنشطة الطلابية في جملتها وتفصيلاتها ، فهي منصوص عليها في خطة النشاط الطلابي المقرر العمل بها.
- 7 لا يعني الحديث هنا عن أهداف التصور اقتراح أهداف جديدة بقدر ما هو محاولة لتوجيه الأهداف القائمة في مسارات واتجاهات غير معمول بها ولم يتم التطرق لها.

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أن التصور المقترح يستهدف ما يلي:

- أ- الكشف عن مواهب ومهارات وقدرات واستعدادات الطالبات وغير ذلك بتوفير المواقف والمجالات غير التقليدية التي تتيح لهن التعبير عن ذلك.
- ب- تنمية مواهب ومهارات وقدرات واستعدادات الطالبات في مختلف المجالات وعدم التوقف عند مرحلة استغلال ما هو موجود أو متوفر منها.
- ت- تطوير مواهب ومهارات وقدرات واستعدادات الطالبات في مختلف المجالات بحيث تأخذ مسارات واضحة ومحددة في تخصص ما أو مجال معين يمكن أن تبدع فيه.
- ث- الخروج بالأنشطة الطلابية من حيث الشكل والمضمون عن الأنماط التقليدية والقوالب المتكررة والتي أصبحت من عوامل الإحجام عنها وليس الإقبال عليها.

٤- الإجراءات والآليات المقترحة لتنفيذ التصور المقترح:

- 7 المحاضرات.
- 7 الندوات.
- 7 المسابقات .

ورش العمل .	7
الدورات التدريبية.	7
الزيارات الميدانية.	7
المؤتمرات.	7
البرامج المتخصصة.	7
تكوين الأسر .	7
المشاريع المتخصصة.	7

جدول (٢): الأنشطة الطلابية ومجالاتها المقترحة

النشاط	مجالاته
الثقافي	- الندوات – المحاضرات – المجلات – المطويات – المؤتمرات – المسابقات الثقافية – الاحتفاليات – اللقاءات الثقافية – المناظرات – عروض الإبداعات الأدبية.
الاجتماعي	الزيارات والرحلات الميدانية – الأطباق والأسواق الخيرية – الاحتفالات – اليوم المفتوح – تقديم المساعدات للمجتمع المحلي.
الفني	الرسم – والرسم على الزجاج والقماش – تنسيق الزهور – الشعر – القصة القصيرة – الديكور – الخط – الإبداع الفني – الكاريكاتير – الدورات المتخصصة – التصوير الضوئي.
البيئي	التوعية البيئية – لجان حماية البيئة – الدورات المتخصصة – دورات الدفاع المدني – تشكيل أسر نشر الوعي البيئي بين الطلاب.
الصحي	لجنة التوعية الصحية – لجنة المتابعة الصحية بالكلية – دورات الإسعافات الأولية – محاضرات – ندوات – مسابقات – نشرات ومطويات – المجلة الصحية.

٥- الأساليب المقترحة لتقويم نتائج التصور المقترح:

ليس المقصود بالحديث هنا عن الأساليب المقترحة لتقويم الأنشطة الطلابية مجرد عرض أساليب لإصدار أحكام نهائية أو ختامية لفعاليات برنامج الأنشطة الطلابية ، ولكن لابد من الأخذ في الاعتبار أن الهدف الأساسي من عملية التقويم

هو بالأساس تعديل مسارات تلك الأنشطة الطلابية بشكل مرحلي باتجاه الأهداف المرجو تحقيقها.

ومن أهم الأساليب المقترحة لذلك ما يلي:

- 7 الاستبانات (للطلابات ، وأعضاء الهيئة التعليمية ، والمسئولات عن النشاط).
- 7 المقابلات الشخصية (مع الطالابات ، وأعضاء الهيئة التعليمية ، ومسئولات النشاط).
- 7 استطلاعات الرأي (للطلابات ، وأعضاء الهيئة التعليمية ، ومسئولات النشاط).

• التوصيات:

على ضوء الإطار العام للدراسة وما أسفرت عنه من نتائج يمكن للباحثين تقديم التوصيات التالية:

- ١- ضرورة إيجاد صلات وعلاقات قوية ومباشرة بين الأنشطة والمجتمع بكل عناصره ومجالاته بحيث تدرك الطالابات أهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية.
- ٢- ضرورة إتاحة الفرص أمام الطالابات للعمل والإيجابية والتفاعل مع الأنشطة التي يخرنهن في كل مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- ٣- ضرورة أن تتيح الأنشطة الطلابية للطلابات أداء مهام وأدوار غير معهودة بالنسبة لهن مما يؤدي إلى تدريبهن على المشاركة وتحمل المسؤولية والعمل التعاوني.
- ٤- ضرورة تنوع الأنشطة وتطويرها من حيث الشكل والمضمون ، وألا تكون قوالب متعارف عليها في كل عام وتحصيل حاصل لأمر تم القيام بها من قبل.
- ٥- ضرورة الأخذ بفكرة استطلاع رأي الطالابات في الأنشطة الطلابية لكل عام بحيث تكون الأنشطة المقررة في ضوء الاحتياجات والمتطلبات الفعلية.
- ٦- ضرورة مراعاة التوازن في تقديم وتقدير الأنشطة في مختلف المجالات والفروع بحيث تدرك الطالابات أهمية الأنشطة والمشاركة فيها مهما كان نوعها.
- ٧- ضرورة النظر للأنشطة الطلابية باعتبارها عنصر ومكون أساسي من مكونات العملية التعليمية والتربوية ، ومن ثم احتساب درجات للمشاركة في تلك الأنشطة.

٨- ضرورة الأخذ بفكرة التقويم المرحلي للأنشطة وفعاليتها المختلفة من حيث الشكل والمضمون بحيث تتضمن تلك العملية تعديل مسارات النشاط في الاتجاه الصحيح.

• بحوث مقترحة :

- في ثنايا العمل لإنجاز الدراسة الحالية طرأت بعض الأفكار وظهرت بعض الإشكاليات التي يمكن أن تكون موضوعات لدراسات جديدة ومن ذلك :
- ١- دراسة معوقات الأنشطة الطلابية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.
- ٢- دراسة العلاقة بين اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الأنشطة التعليمية ومشاركة الطالبات فيها.
- ٣- دراسة تقديم تصور مقترح لبرنامج أنشطة طلابية ممتد خلال الإجازات النصف سنوية والسنوية.
- ٤- دراسة تطوير آليات تخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية باستخدام تكنولوجيا التعليم.
- ٥- دراسة دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبات .
- ٦- دراسة مقارنة بين الطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية وغير المشاركات وذلك من حيث التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة الدراسية.

• قائمة المراجع :

- ١- النيثي ، خالد حسين (١٩٩٢م): تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم العام في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ٢- السالم، محمد بن سعد؛ والداود، عبدالمحسن بن سعد (١٤٢٣هـ): **جهود خادم الحرمين الشريفين في تطوير التعليم العالي رؤية مستقبلية**، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٣- الحامد، محمد المعجب ، وآخرون (٢٠٠٥م) : **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل** ، الطبعة الثالثة ، الرياض مكتبة الرشد.
- ٤- القفاص، وليد كمال قمر؛ عصام توفيق (٢٠٠٢م): تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات العدوانية ، **مجلة البحث التربوي** ، المجلد الأول ، العدد الأول ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

- ٥- اللقاني ، أحمد حسين (١٩٩٥م) : **المناهج بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٦- اللقاني ، أحمد حسين ؛ والجمال ، على أحمد (١٩٩٩م) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، الطبعة الثانية ، القاهرة عالم الكتب.
- ٧- المكاوي ، محمد أشرف (٢٠٠٠م) : **أساسيات المناهج** ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار النشر الدولي.
- ٨- الوكيل ، حلمي أحمد؛ المفتي، محمد أمين (١٩٩٨م) : **المناهج المفهوم العناصر، الأسس ، التنظيمات ، التطوير** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.
- ٩- بن خلدون ، عبد الرحمن (د.ت): **المقدمة** ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى.
- ١٠- تركي ، عبد الفتاح (١٩٩٣م) : **نحو فلسفة تربوية لبناء الإنسان العربي الإسكندرية** ، دار المعرفة الجامعية.
- ١١- خضر ، فخري رشيد (١٩٩٦م): **تطور الفكر التربوي** ، الرياض ، دار الرشيد للنشر والتوزيع.
- ١٢- دعيس ، رضا عبد المعطي إبراهيم (٢٠٠٤م) : **دراسة للأنشطة خارج قاعات الدرس كأسلوب من أساليب الضبط الاجتماعي في تحقيق رسالة الجامعة في خدمة المجتمع " دراسة ميدانية "** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية فرع كفر الشيخ ، جامعة طنطا.
- ١٣- ديوي ، جون؛ ديوي ، إيفلين (د.ت): **مدارس المستقبل** ، ترجمة عبد الفتاح المنياوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٤- زيادة ، مصطفى عبد القادر (٢٠٠٦م) : **الفكر التربوي مدارس له واتجاهات تطوره** ، الطبعة الثالثة ، الرياض ، مكتبة الرشد.
- ١٥- سابق ، سيد (١٣٩١هـ) : **فقه السنة** ، المجلد الثالث ، بيروت ، دار الكتاب العربي.
- ١٦- شحاتة ، حسن (١٩٩١م) : **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٧- عبد الملك ، رسمي (١٩٩٤م) : **الأنشطة التربوية في التعليم الإعدادي في ضوء وثيقة مبارك والتعليم** ، دراسة ميدانية ، **المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.

- ١٨- علي ، سعيد إسماعيل ؛ وآخرون (٢٠٠٤م) : التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات ، الرياض ، مكتبة الرشد.
- ١٩- علي ، سعيد إسماعيل (١٩٩٥م) : فلسفات تربوية معاصرة ، عالم المعرفة العدد (١٩٨) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت.
- ٢٠- عميرة ، إبراهيم بسيوني (١٩٩١م) : المنهج وعناصره ، القاهرة ، دار المعارف.
- ٢١- كيوه ، وآخرون (٢٠٠٦م) : نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان.
- ٢٢- هندام ، يحيى محمد (١٩٩٠م) : المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها القاهرة ، دار النهضة المصرية.
- ٢٣- وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٣م) : موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الجزء الأول الرياض.
- 24- Bjornsen, Christopher A;(2000): undergraduate student perception of the impact of faculty activities on education; Teaching of psychology.v27,n3,pp. 205-208.
- 25- Danals,Rick;(2001): unlocking the Assessment Issues: Designing a comprehensive Approach To Assessing your college union and student Activities Environment; Bulletin, v69, n1, pp.8-13.
- 26- Strage ,Amy; & others(2002): What Every Student Affairs professional know: Student Study Activities and Beliefs Associated With Academic success, Journal of College Student Development, v43, n 2, pp. 246-266.
- 27- Tan, David L.; Pope, Myron L.(2007): Participation in co-Curriculum Activities: Nontraditional Student perspective College& University , v83, n 1, pp. 2 - 9 .

ملخصات رسائل علمية : ١

**فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على
اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة**

**رسالة ماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم)**

إعداد :

إيمان صابر عبد القادر العزب

المدرس المساعد بكلية التربية

((٢٠٠٧))

"فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة"

الباحثة /إيمان صابر عبد القادر العزب

• مقدمة :

يعد الجنس من الدوافع الرئيسية التي توجه تفكير الإنسان وسلوكه... ولذلك كان من الأهمية تربية هذا الدافع في إطار التربية بوجه عام ، والتربية الجنسية بوجه خاص ليتمكن الطالب المعلم "علوم" فيما بعد التحكم بهذا الدافع في إطار القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع.

كما أن الطالب المعلم في المرحلة الجامعية يعاني من التخطب في العديد من القضايا والمشكلات التي ترتبط بالناحية الجنسية ، مما قد ينشأ عنه بعض التصورات الخاطئة، التي قد تنتقل بدورها إلي تلاميذه سواء في التدريب الميداني أو بعد الخدمة ، لذا اهتمت الدراسة الحالية بضرورة تنمية وعي الطلاب المعلمين "علوم" ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب نحوها.

• أولاً : ملخص الدراسة :

• مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في " قصور مستوي الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة علي اتخاذ القرارات المناسبة نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة". ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

7 ما أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها؟

7 ما مدي وعي معلمي العلوم قبل الخدمة بتلك القضايا وقدرتهم علي اتخاذ القرارات المناسبة نحوها؟

7 ما التصور المقترح لوحدة تتضمن تلك القضايا؟

7 ما مدي فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة؟

• أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة ما يلي:

- 7 تحديد قائمة بأهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها.
- 7 تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.
- 7 إعداد وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالموديولات وقياس فعاليتها في تنمية الوعي بتلك القضايا والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

• أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- 7 توجيه أنظار المسؤولين عن برامج إعداد المعلم إلي بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي يمكن تضمينها بهذه البرامج من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من قائمة بأهم تلك القضايا.
- 7 توجيه أنظار الباحثين في مجال التربية إلي القيام بدراسات مماثلة نظرا لأن الدراسات العربية التي تناولت التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها قليلة علي حد علم الباحثة.
- 7 توجيه أنظار مصممي ومخططي برامج إعداد المعلم لإمكانية تصميم بعض الموضوعات بأسلوب التعلم الذاتي نظرا لطبيعتها الملحة، ولمسايرة الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم وقضايا المجتمع.
- 7 قد تساهم الوحدة المقترحة في لفت أنظار مصممي ومخططي المناهج بالمراحل التعليمية المختلفة لأهمية التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها.
- 7 تقديم دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس قضايا التربية الجنسية ومناقشتها مع التلاميذ.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة علي الحدود التالية:

- 7 التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها كمجال من مجالات التربية الصحية.

7 الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبتي (البيولوجي، والطبيعة والكيمياء) بكلية التربية بينها.

• أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي الأدوات التالية:

7 استطلاع رأي الخبراء حول أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها.

7 مقياس الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

7 مقياس القدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحو القضايا الصحية المعاصرة لدي معلمي العلوم قبل الخدمة. (جميع الأدوات من إعداد الباحثة)

• إجراءات الدراسة:

تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١ - تحديد أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي على معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها، وذلك وفقا للخطوات التالية:

7 الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية ، ومتابعة وسائل الإعلام التي اهتمت بتلك القضايا.

7 إعداد قائمة مبدئية بأهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي تدريسها لمعلمي العلوم قبل الخدمة ، ووضعها في صورة استطلاع رأي مبدئي وعرضه على مجموعة من المحكمين.

7 تم عرض الصورة النهائية لاستطلاع الرأي حول أهم القضايا الصحية المعاصرة على عينة من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية وأساتذة الصحة العامة بكليات الطب ، وموجهي ومعلمي مادة العلوم ومجموعة من طلاب وطالبات معلمي العلوم قبل الخدمة ، لتحديد مدي أهمية تلك القضايا ومناسبتها لعينة الدراسة.

7 التوصل إلي القائمة النهائية للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.

٢ - تحديد مدى وعي معلمي العلوم قبل الخدمة ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية، والقدرة على اتخاذ القرار نحوها:

وتم ذلك من خلال إعداد الأداتين التاليتين:

- مقياس الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة.

- مقياس القدرة على اتخاذ القرار المناسب نحو القضايا الصحية المعاصرة.

وتم إعداد أداتي الدراسة في ضوء ما يلي:

7 الاطلاع علي مقاييس واختبارات مشابهة تستهدف تنمية الوعي واتخاذ القرار.

7 القائمة النهائية للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.

7 إعداد المقياسين في صورتها الأولية.

7 عرض المقياسين علي مجموعة من المحكمين.

٣ - إعداد الوحدة المقترحة للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية. وكان ذلك من خلال:

7 تحديد الهدف من الوحدة المقترحة.

7 إعداد محتوى الوحدة المقترحة.

7 تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة.

7 تحديد إستراتيجيات التدريس المستخدمة.

7 تحديد أساليب التقويم المناسبة بالوحدة.

7 إعداد دليل المعلم كمرشد وموجه في تدريس الوحدة.

7 عرض الوحدة المقترحة ودليل المعلم علي المحكمين.

7 التوصل للصورة النهائية للوحدة المقترحة ودليل المعلم.

٤ - تحديد مدى فعالية الوحدة المقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية ، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها:

وتم تحديد فعالية الوحدة فيما هدفت إليه من خلال:

- 7 اختيار عينة الدراسة.
- 7 التطبيق القبلي لأداتي الدراسة.
- 7 تدريس الوحدة المقترحة التي تم إعدادها مسبقاً.
- 7 التطبيق البعدي لأداتي الدراسة.
- 7 رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

• نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي ثبات صحة الفروض المطروحة وهي:

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات مقياس الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات مقياس القدرة علي اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

7 للوحدة المقترحة حجم تأثير كبير في تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

7 للوحدة المقترحة حجم تأثير كبير في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

• ثانياً : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أشارت إلي فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١ - العمل على تضمين بعض قضايا ومشكلات التربية الجنسية المتضمنة بالوحدة المقترحة في مناهج الجامعات وخاصة كليات إعداد المعلم الشعب " العلمية والأدبية".

٢ - ضرورة صياغة أهداف واضحة للتربية الجنسية تتناسب مع واقع وثقافة المجتمع ، وأن تتضمن هذه الأهداف جوانب التعلم الأساسية (المعرفية - الوجدانية - المهارية) وأن تكون الأهداف مناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم.

٣ - ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على هذا المجال الجديد وأن يتم الإعداد قبل الخدمة وأثناءها كالآتي :

أ - قبل الخدمة: بأن ينال المعلم قسطاً من المعرفة لهذا المجال في كليات التربية التي تقوم بإعداده ومن ثم ينبغي إدخال برامج التربية الجنسية بكليات التربية في مواد مثل : أصول التربية، وعلم نفس النمو، والصحة النفسية ، والتربية ومشكلات المجتمع ، وطرق التدريس وفي المواد ذات الصلة بالموضوع.

ب - أثناء الخدمة : بإثراء وتجديد فكر المعلم في هذا المجال من حيث المادة العلمية ، والوسائل العلمية المعينة ، والتي يمكن استخدامها والاطلاع على الجديد من أساليب ومجالات الدراسة في هذا المجال ، ويتم ذلك بإقامة الدورات التدريبية وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات والورش الدراسية أثناء العام الدراسي بهدف مناقشة القضايا التي تتعلق بإعداد المعلم في هذا المجال.

٤ - ضرورة الاهتمام بإعداد المادة العلمية في هذا المجال ويتم ذلك عن طريق:

أ - إعداد دليل المعلم في التربية الجنسية في التخصصات المختلفة ويتضمن هذا الدليل المادة العلمية للتربية الجنسية بشيء من العمق والاتساع والوسائل التعليمية المعينة وطرق التدريس التي ينبغي أن يستخدمها المعلم في هذا المجال.

ب - إعداد النشرات والمجلات والكتيبات الدورية للمعلمين التي من خلالها يقفون على كل جديد من الخبرات التدريسية وأساليب التدريس الحديثة في هذا المجال بما يتفق مع ثقافة وقيم المجتمع.

٥ - ضرورة التأكيد على استخدام أساليب التدريس التي يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية مثل أساليب التعلم الذاتي لدي المعلمين قبل الخدمة وأثناء

الخدمة حتى يستطيعوا مواكبة العصر وتطوراته ذاتياً وفق قدراتهم واستعداداتهم الشخصية.

٦ - تخطيط برامج للتربية الجنسية بحيث تتناسب مع مدارك المتعلم وحاجاته ومتطلباته الجسمية والنفسية والاجتماعية، تبدأ من مرحلة الحضانة ورياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الجامعية، وبناءاً على ذلك يجب تدريس برامج التربية الجنسية في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

٧ - ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمي العلوم قبل الخدمة، وأثناء الخدمة في كيفية تناول بعض قضايا التربية الجنسية في المناهج الحالية للعلوم ، وإكسابها لطلابهم حتى يكونوا على دراية وصلة بها.

٨ - عمل ندوات وحلقات دراسية لطلاب الجامعات حول بعض قضايا التربية الجنسية والنتائج المترتبة عليها واستضافة بعض رجال الدين والصحة للاستفادة بأرائهم حولها.

٩ - إقامة جسور من التواصل بين المتخصصين في مجال الصحة ووسائل الإعلام وكليات إعداد المعلم لتنمية الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدى الطلاب المعلمين.

١٠ - توطيد العلاقات وإزالة الحواجز بين أساتذة العلوم التربوية والمواد الأكاديمية في كليات التربية، والتنسيق بينهما والتأكيد على الجانب المهني في عملية الإعداد بجانب الجانب الأكاديمي وتمشياً مع التوجهات العلمية المستقبلية فيما يرتبط بالتربية الصحية والجنسية.

١١ - التأكيد على تنمية الوعي والقدرة على اتخاذ القرار نحو القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدى الطالب كي يستطيع مواجهة تلك القضايا مستقبلاً، وتنمية ذلك لدى طلابه خلال التدريب الميداني أو أثناء الخدمة.

١٢ - ضرورة توافر بعض المصادر العلمية تتمثل في الكتب والدوريات التي تتناول قضايا التربية الجنسية والثقافية الموثوق بها في مكتبات الجامعات لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

١٣ - إقامة ندوات وحلقات مناقشة لأولياء الأمور والمربين بجميع المؤسسات التعليمية تحت إشراف ديني وتربوي لتنمية الوعي بالمشكلات والقضايا الجنسية التي تواجه الطلاب خاصة في مرحلة المراهقة، وكيفية التصرف نحوها والإجابة عن تساؤلات الطلاب حول هذه القضايا.

- ١٤ - التأكيد علي دور وسائل الإعلام (المسموعة - المقروءة - المرئية) في تنمية الوعي بقضايا التربية الجنسية والصحية لدي جميع أفراد المجتمع.
- ١٥ - ضرورة تحقيق التناغم والتناسق والتكامل بين وسائط التربية الجنسية المختلفة عن طريق توحيد أدوارها بحيث تتكامل هذه الجهات (الأسرة - المدرسة - الجامعة - دور العبادة - وسائل الإعلام... إلخ) ومع بعضها البعض من غير تناقض أو تضارب لتحقيق الأهداف المنشودة.

• ثالثاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبلية فيما يلي:

- 7 القيام بدراسة مماثلة للطلاب المعلمين بالشعب الأدبية.
- 7 القيام بدراسة مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى.
- 7 دراسة أثر المعالجة التجريبية علي مخرجات تعليمية أخرى.
- 7 تقويم برامج إعداد معلم العلوم في ضوء القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.
- 7 تطوير برامج إعداد معلم العلوم في ضوء القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.
- 7 دراسة واقع مناهج العلوم الحالية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء مدى تضمينها لقضايا ومشكلات التربية الجنسية.
- 7 برنامج مقترح في التربية الجنسية باستخدام أساليب أخرى للتعلم الذاتي لتنمية الوعي بمفاهيم وقضايا التربية الجنسية والقدرة علي اتخاذ القرار نحوها لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- 7 وحدة مقترحة في التربية الأسرية لمعلمي العلوم قبل الخدمة وبيان أثرها على القدرة على التصرف في المواقف الحياتية.
- 7 وحدة مقترحة في التربية الوقائية لتنمية مهارة اتخاذ القرار الأخلاقي نحو بعض قضايا الصحة الجنسية لدي طلاب كليات التربية.

ملخصات رسائل علمية : ٣

**فعالية بعض الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية الثقافة البيولوجية
والإتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية**

**رسالة ماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم)**

إلحداد

أسماء محمد حسن عبد المجيد

المدرس المساعد بكلية التربية

((٢٠٠٧))

فعالية بعض الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية الثقافة البيولوجية والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية

الباحثة / أسماء محمد حسن عبد المجيد

• مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في:

- ♦ تدنى مستوى الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ♦ عزوف بعض الطلاب بالمرحلة الثانوية عن دراسة مادة الأحياء.

• تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية بعض الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية الثقافة البيولوجية واتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء؟.

وتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

7 ما أهم الموضوعات البيولوجية الحديثة التي تهتم طلاب الصف الأول الثانوي ويمكن أن تُثرى خبرات المقرر الحالي؟.

7 ما فعالية استخدام بعض الأنشطة القرائية الإثرائية من خلال (الكتيبات المصاحبة - النشاط القرائي البحثي الحر) في تنمية الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

7 ما فعالية استخدام تلك الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء؟.

• حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

7 استخدام الأنشطة القرائية المتمثلة في (كتيبات مصاحبة- نشاط قرائي بحثي).

7 يتم تطبيق هذا البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

7 تم تناول الثقافة البيولوجية من خلال ثلاثة أبعاد ، هي:

♦ البعد المعرفي.

♦ البعد الأخلاقي.

♦ بعد اتخاذ القرار.

• أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي ما يلي:

- 7 التعرف على بعض الموضوعات والقضايا الأخلاقية البيولوجية الحديثة والمثيرة للجدل ، ذات الصلة بمادة الأحياء بالمرحلة الثانوية ، والمرتبطة باهتمامات طلاب هذه المرحلة.
- 7 التعرف على الواقع الحالي لمستوى الثقافة البيولوجية واتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء.
- 7 إعداد بعض الأنشطة القرائية الإثرائية (الكتيبات المصاحبة - النشاط القرائي البحثي) المتضمنة لهذه الموضوعات البيولوجية الحديثة بهدف إثراء منهج الأحياء بالصف الأول الثانوي.
- 7 التعرف على فعالية تلك الأنشطة القرائية الإثرائية على تنمية كل من (الثقافة البيولوجية - الاتجاه نحو مادة الأحياء) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث كلا مما يلي:

- 7 معلم العلوم : في تقديم قائمة بالموضوعات البيولوجية الحديثة التي تهتم طلاب المرحلة الثانوية، مما قد يحفزهم لتوجيه الطلاب للقراءة المستمرة لكل ما هو جديد في مجال البيولوجي.
- 7 القائمين على تطوير العملية التعليمية : في محاولة تضمين الأنشطة القرائية هذه باعتبارها إحدى مكونات منظومة المنهج، أو تضمين بعض هذه الموضوعات في مناهج الأحياء في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تشجيعهم على إثراء المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع العلمية الحديثة.
- 7 الطلاب : في زيادة مستوى معرفة الطلاب بالموضوعات البيولوجية الحديثة وما صاحبها من مستحدثات ، وذلك قد يحفزهم للالتحاق بالأقسام العلمية والإقبال على دراسة مادة الأحياء ، والقراءة المستمرة في هذا المجال.
- 7 إعداد مقياس في الثقافة البيولوجية : يمكن استخدامه في التعرف على ثقافة الطلاب في عينات أكبر وبحوث أخرى.
- 7 إعداد دليل للمعلم : قد يفيد معلمي البيولوجي في تنفيذ الأنشطة القرائية الإثرائية في هذا البحث وفي إعداد ألفت شابهة.

• التصميم التجريبي للبحث:

لقد اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذي التطبيقين القبلي والبعدي.

• فروض البحث:

في ضوء ما تم في الإطار النظري وما به من بحوث سابقة، فالبحث الحالي يحاول التحقق من صحة الفروض التالية:

7 **الفرض الأول :** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة البيولوجية ككل الذي أعده البحث.

7 **الفرض الثاني :** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمحور الأول (الاختبار المعرفي) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 **الفرض الثالث :** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثاني (مقياس البعد الأخلاقي) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 **الفرض الرابع :** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثالث (مقياس اتخاذ القرار) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 **الفرض الخامس :** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء المستخدم في هذا البحث.

• إجراءات البحث :

سوف يسير البحث الحالي وفق الخطوات التالية :

7 مراجعة أدبيات المجال وذلك فيما يتعلق بـ :

♦ مادة الأحياء ، أهداف تدريسها بالمرحلة الثانوية بصفة عامة والصف الأول الثانوي بصفة خاصة.

♦ الأنشطة التعليمية ودورها في تدريس العلوم.

♦ الأنشطة الإثرائية ودورها في تدريس العلوم.

♦ القراءة العلمية كنشاط إثرائي في تدريس العلوم.

♦ الثقافة العلمية بصفة عامة و الثقافة البيولوجية بصفة خاصة وسبل تنميتها.

♦ الاتجاهات نحو مادة الأحياء وسبل تنميتها.

7 تحديد موضوعات علم الأحياء والتي سوف يتم إثارؤها بالأنشطة القرائية وتمثل ذلك في الأبواب الثلاثة الأولى من مقرر علم الأحياء بالصف الأول الثانوي (علم الأحياء والتفكير العلمي، وحدة بناء الكائن الحي ، الإنسان والبيئة).

7 تحديد الموضوعات البيولوجية الحديثة التي تهتم طلاب الصف الأول الثانوي وتثرى خبرات المقرر الحالي ، والتي أجمع عليها العديد من أساتذة التربية العلمية

7 إعداد الأنشطة القرائية الإثرائية والمتمثلة في (الكتيبات المصاحبة - النشاط القرائي البحثي) والتي تتضمن موضوعات علم البيولوجي القرائية بالإضافة إلى المصادر والمراجع العلمية التي سوف يستخدمها الطلاب في النشاط القرائي البحثي.

7 عرض الأنشطة القرائية الإثرائية على مجموعة من المحكمين من (أساتذة في مناهج وطرق تدريس العلوم - أساتذة أكاديميين في تخصصات مختلفة من كليتي العلوم والطب - عدد من الموجهين ومدرسي مادة الأحياء) وذلك للتأكد من مدى مناسبة تلك الموضوعات لطلاب الصف الأول الثانوي وسلامة محتواها العلمي.

7 إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون ومن ثم إعداد الأنشطة القرائية الإثرائية في صورتها النهائية.

7 إعداد دليل معلم الأحياء لتنفيذ الأنشطة القرائية الإثرائية.

7 إعداد أدوات البحث المتمثلة في (مقياس الثقافة البيولوجية - مقياس اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء).

7 عرض أدوات البحث على عدد من المحكمين من أساتذة التربية العلمية وعلم النفس التربوي.

7 إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون ومن ثم إعدادها في الصورة النهائية.

7 تقنين أدوات البحث من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي ، ثم حساب الثبات والصدق.

7 إجراء التعديلات التي أسفرت عنها نتائج العينة الاستطلاعية.

7 اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي من مدارس مدينة ههيا (الزهراء الثانوية بنات - الثانوية بنين - رفاة الطهطاوي التجريبية للغات).

7 تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة البحث وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٠٥/٢٠٠٦) .

7 تنفيذ الأنشطة القرائية الإثرائية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول والذي يتم فيه تدريس ثلاثة أبواب من مقرر علم الأحياء بالصف الأول الثانوي وهم:

♦ علم الأحياء والتفكير العلمي

♦ وحدة بناء الكائن الحي

♦ الإنسان والبيئة.

7 تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث.

7 رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً لاختبار صحة فروض البحث.

7 الحصول على النتائج وتفسيرها.

7 تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

• نتائج البحث:

توصل البحث للنتائج التالية:

7 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لمقياس الثقافة البيولوجية ككل الذي أعده البحث.

7 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمحورين الأول (المعرفي) ، والثاني (الأخلاقي) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمحور الثالث (اتخاذ القرار) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء المستخدم في هذا البحث.

• ثانياً : توصيات البحث:

- 7 في ضوء نتائج البحث ، قدم البحث التوصيات التالية :
- 7 الاهتمام بتنشيط وسائل القراءة المختلفة في مدارسنا.
- 7 ضرورة عودة وتفعيل حصص القراءة الحرة في مدارسنا.
- 7 الاهتمام بعقد المسابقات الثقافية داخل المدرسة وخارجها.
- 7 الاهتمام بتطوير المكتبات المدرسية وإمدادها بالكتب والمواد القرائية العلمية الحديثة.
- 7 الاهتمام بتوجيه الطلاب لعمل الأبحاث العلمية مع تقديم الحافز المناسب وعرض أسماء الطلبة أصحاب أفضل الأبحاث في لوحة الشرف بالمدرسة.
- 7 اهتمام كل معلم وخاصة معلمي البيولوجي بالربط بين ما يدرسه الطلاب بالمدرسة وما يعيشونه في الحياة الواقعية.
- 7 اهتمام معلمي البيولوجي بتوجيه الطلاب للقراءة عن مجالات علم البيولوجي الجديدة ، وموضوعاته وتطبيقاته الحديثة.
- 7 ممارسة الصور المختلفة للأنشطة القرائية في متابعة الجديد في مجال البيولوجي كقراءة المقالات العلمية بالجرائد ، عمل كتيبات صغيرة عن ما يستجد على الساحة من مشكلات أو قضايا للربط المستمر بين الواقع والحياة المدرسية.

• ثالثاً : مقترحات البحث:

- 7 في ضوء إجراءات البحث ونتائجه اقترحت الباحثة:
- 7 بحث فاعلية الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية:
- 7 الثقافة العلمية لدى طلاب كلية التربية.
- 7 مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية.
- 7 الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 7 مهارات التأمل والخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 7 المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ملخصات رسائل علمية: ٣

فعالية القصص الكاريكاتوري في تعديل بعض السلوكيات الصحية
الخاطئة وتنمية الوعي بها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة
الابتدائية

رسالة ماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم)

إعداد

منى عبد المقصود السيد على طرايبه

((٢٠٠٧))

فعالية القصص الكاريكاتورية فى تعديل بعض السلوكيات الصحية الخاطئة وتنمية الوعي بها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية

الباحثة / منى عبد المقصود السيد علي

• مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى شيوع بعض السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، ولمحاولة التوصل لحل تلك المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

7 ما السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ؟

7 ما مدى وعى هؤلاء التلاميذ بخطأ تلك السلوكيات؟

7 ما القصص الكاريكاتورية المقترحة لتعديل تلك السلوكيات؟

7 ما فعالية هذه القصص فى تعديل تلك السلوكيات وتنمية الوعي بها لدى هؤلاء التلاميذ؟

• أهداف البحث :

استهدف البحث الحالى ما يلى :

7 تحديد السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة التى يمارسها التلاميذ المعاقون سمعياً بالمرحلة الابتدائية .

7 اختيار أكثر السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .

7 إعداد مجموعة من قصص الكاريكاتور التى تعالج السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.

7 تحديد فعالية القصص الكاريكاتورية فى تعديل السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الخامس الابتدائي وتنمية الوعي لديهم بتلك السلوكيات.

• فروض البحث :

استنادا لأدبيات البحث ونتائج الدراسات السابقة افترضت الباحثة الفروض التالية :

7 توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين متوسطى درجات أفراد عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير السلوك الصحى الخاطىء لصالح التطبيق البعدى •

7 توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين متوسطى درجات أفراد عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالسلوك الصحى لصالح التطبيق البعدى •

7 توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (٠.٥) بين مستوى شيوع السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة ومستوى الوعى بها لدى أفراد عينة البحث •

7 للقصص الكاريكاتورية قوة تأثير فى تعديل السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة، وتنمية مستوى الوعى بها لدى أفراد عينة البحث وفقا لمعامل مربع أوميجا (w) •

7 للقصص الكاريكاتورية فعالية تفوق الحد الأدنى للكسب المعدل لبليك فى تعديل السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة ، وتنمية مستوى الوعى بها لدى أفراد عينة البحث •

• أهمية البحث :

7 البحث الحالى يساعد فى إلقاء الضوء على السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً •

7 تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قراءة القصص •

7 قد تفيد نتائج البحث الحالى مطورى مناهج هذه الفئة فى إعداد وحدات تعليمية فى التربية الصحية تعتمد على قصص الكاريكاتور •

7 تقديم أسلوب جديد للمعلم يستخدمه عند تدريس بعض الموضوعات الصحية لتلك الفئة •

7 تقديم أداتين لقياس السلوك الصحى الخاطئ ، وقياس مستوى الوعى به يمكن استخدامهما فى دراسات وبحوث أخرى ، كما يمكن للمعلمين وأولياء أمور التلاميذ المعاقين سمعياً أيضاً استخدامهما مع هؤلاء التلاميذ.

7 يقدم البحث الحالى شكل جديد من أشكال التعليم البصرى يمكن استخدامه مع التلاميذ المعاقين سمعياً لتحقيق نواتج تعلم أخرى فى حال ثبوت فعاليته .

7 يقدم البحث الحالى دليل معلم ، ومجموعة من القصص يمكن لمعلم الفئة استخدامهما عند تدريس بعض الموضوعات الصحية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية .

• حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على مايلى :

7 تعديل أكثر السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة شيوعاً لدى مجموعة البحث .

7 تطبيق تجربة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة الأمل للمعاقين سمعياً بمدينة الزقازيق .

7 استخدام القصص الكاريكاتوري فى تعديل السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة .

• عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذة (١٠ذكور، ١٠إناث) من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الأمل للصم بمدينة الزقازيق .

• إجراءات البحث :

تم اتخاذ الإجراءات التالية لإجابة عن تساؤلات البحث:

• أولاً : دراسة نظرية حول :

7 التلاميذ المعاقون سمعياً : (خصائصهم فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وأساليب التواصل معهم) .

7 السلوك الصحى : (مفهومه ، العوامل المؤثرة فى تشكيله ، أنماطه ، أساليب تشخيص الأنماط الخاطئة ، وفتيات تعديله) .

7 رسوم وقصص الكاريكاتور: (المفهوم، الأسس، دورها فى تعديل السلوك مزاياء استخدامها مع فئة المعاقون سمعياً) .

• **ثانياً : تحديد قائمة بالسلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، وذلك وفقاً لما يلي :**

7 إعداد استمارة جمع بيانات ، وتقديمها للأشخاص الأكثر تعاملًا مع التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية (معلمين - مشرفين) لتحديد السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة التي قد يمارسها هؤلاء التلاميذ .

7 إعداد بطاقة تقدير لتحديد مدى ممارسة هؤلاء التلاميذ لتلك السلوكيات .

7 عرض البطاقة على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة، وضبط البطاقة .

7 تحديد عينة البحث .

7 تطبيق البطاقة قبلياً ورصد النتائج .

7 اختيار السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة الأكثر شيوعاً، عن طريق تحديد الحد الأدنى لنسبة الشروع .

• **ثالثاً : تحديد مدى وعى عينة البحث بخطأ تلك السلوكيات .**

7 الرجوع إلى قائمة السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة الأكثر شيوعاً المحددة سابقاً .

7 إعداد المقياس في صورته الأولية .

7 عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، وضبطه .

• **رابعاً : تحديد مكونات القصص الكاريكاتورية المناسبة لتعديل السلوكيات الخاطئة**

المرتبطة بالصحة وتنمية الوعي بها : وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية :

7 تحديد موضوعات القصص وذلك من خلال :

أ - الرجوع إلى الموضوعات الصحية بكتاب الأنشطة وتحديد السلوكيات الصحية الواردة فيه .

ب - الرجوع إلى قائمة السلوكيات التي سبق تحديدها في الإجراء الثاني .

7 إعداد مجموعة القصص .

7 عرض مجموعة القصص على المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة .

7 التجربة الاستطلاعية للقصص .

• خامساً : تحديد فعالية القصص الكاريكاتورية فى تعديل السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة وتنمية الوعي بها . وكان ذلك من خلال :

- 7 إعداد دليل المعلم وضبطه .
- 7 اختيار عينة البحث .
- 7 تطبيق أدوات البحث قبلياً .
- 7 تدريس مجموعة القصص التى تم إعدادها فى الإجراء السابق لعينة البحث .
- 7 تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث .
- 7 معالجة النتائج إحصائياً .
- 7 أخيراً تقديم التوصيات والمقترحات . .

• نتائج البحث :

- خلص البحث إلى عدة نتائج من أهمها :
- 7 التلاميذ المعاقون سمعياً يمارسون الكثير من السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة تختلف نسبة الممارسة من سلوك لآخر، ومن مستوى لآخر من مستويات الممارسة .
 - 7 مستوى وعى التلاميذ المعاقين سمعياً بالسلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة منخفض جداً .
 - 7 وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين شيوع السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة ومستوى الوعي بها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً عينة البحث الحالى؛ حيث إن هذا الارتباط لم يصل إلى حد الدلالة الإحصائية .
 - 7 وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين متوسطى درجات أفراد عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة لصالح التطبيق البعدي .
 - 7 وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين متوسطى درجات أفراد عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالسلوك الصحى لصالح التطبيق البعدي .
 - 7 فعالية القصص الكاريكاتورية فى تعديل السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة، وتنمية مستوى الوعي بها لدى أفراد عينة البحث .
